**اتحاد الجامعات العربية ينظم مع جامعة آل البيت/معهد بيت الحكمة**

**ندوة بعنوان:**

**“دور الجامعات في تعزيز حوار الحضارات”**

**مقدمة:**

إن التدافع بين الأمم والشعوب سنة ماضية، وبها تتحقق حكمة من حكم الله الباهرة، قال سبحانه: "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولكن الله ذو فضل على العالمين" (البقرة: 251)، لذا فالاختلاف سنة طبيعية بين البشر سواء كان ذلك الاختلاف في الأشكال أو الألوان أو الأعمال والتصرفات والأفكار والمعتقدات، فهو اختلاف ذا طبيعة اجتماعية كونية، وحتى لا يؤدي هذا إلى تنافس غير الشريف بين الناس وينتج عنه الصراعات والحروب التي من شأنها التدمير والخراب، كان اللجوء إلى الحوار السبيل الأنجح لتجنب ذلك كله.

إن للحوار الحضاري والحالة هذه له من الأهمية بمكان حيث يحتل مكان الصدارة في سلم التفاهم بين الأمم، كما يحتل ذات المكانة في اهتمامات الباحثين والمفكرين على اختلاف تخصصاتهم العلمية، لأن الأحداث التي يموج بها عالم اليوم، وما ينتج عنها من تغيرات في أحوال المجتمعات المعاصرة، هي التي فتحت الطريق لضرورة قيام حوارات بين الحضارات، ولعل فكرة الحوار الثقافي والحضاري التي أخذت موقعها على الخريطة الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في الدول العربية، ودول العالم أجمع، إن حوار الحضارات كان هذا بمثابة ردة فعل على مقولة "صدام الحضارات" التي جاء بها الكاتب الأمريكي "صموئيل هنتنجتون"والتي بدأ للترويج لها في بداية العقد الأخير من القرن الماضي، على أثر انهيار الاتحاد السوفياتي وبروز الولايات المتحدة كزعيمة لما أطلق عليه النظام الدولي الجديد.

لقد كان البديل المنطقي للرد على نظرية |"صدام الحضارات" فكرة حوار الحضارات، فالحضارات تتحاور وتتفاعل ولا تتصادم، وأصبحت الحاجة ضرورية لبناء جسور التفاهم والتسامح والتعايش، ومحاولة البحث عن حلول للإشكاليات التي تعترض سبيل الحوار الناجح، وذلك لتجنب ويلات الصراعات والحروب التي تنذر بها نظرية الصدام والتي تترك وراءها القتل والتشريد والتخريب والدمار.

ولما كانت الجامعات ومنها الجامعات العربية حاضنة للفكر، فقد جاءت هذه الندوة لبيان الدور الذي على الجامعات العربية أن تلعبه في سبيل تعزيز حوار الحضارات ليحل التفاهم والتسامح والتفاعل بديلاً عن الصدام بين الحضارات.

**أهمية الندوة:**

**أما أهمية الندوة**: أن أهمية الندوة تتأتى من خلال خلق جيل واع، يسعى لإيجاد بيئة داخلية وإقليمية ودولية سلمية ومستقرة، تقوم على أساس الاحترام المتبادل والمساواة بين الثقافات والحضارات المختلفة، وعدم ازدراء الآخر والحط من شانه، والاعتراف بوجود تبيانات واختلافات فيما بين الثقافات والحضارات، وهو ما يعكس حقيقة وخصوصية ظروف وتطور كل حضارة، مع الإقرار بأن كل حضارة تعكس في ثناياها انساقاً حضارية وثقافية مختلفة تتباين فيما بينها، مع التأكيد على ضرورة الاتفاق على قدر من الحد الأدنى المشترك من القيم والسلوكيات التي تشترك فيها مختلف الحضارات والثقافات التي يجب التمسك بها، والالتفاف حولها، ومحاولة تعظيمها دون تضحية بتمايز كل حضارة وثقافة، أو بالأولوية التي يجب أن تحظى بها قيم الحرية والعدالة والمساواة.

**محاور الندوة: تتركز محاور الندوة على ما يلي:**

* الجامعات وأسس تعزيز الحوار الحضاري الهادف.
* الجامعات وإشكاليات تعزيز الحوار الحضاري في عالم متغير.
* الجامعات وتغليب العقلانية على التيارات المتطرفة.
* الجامعات وموقف الإسلام من حوار الحضارات.
* الجامعات وتعزيز حوار ثقافة التحالف بين الحضارات (الرأي والرأي الآخر).
* الجامعات واستشراق مستقبل حوار الحضارات.

**أهداف الندوة: تسعى الندوة لتحقيق الأهداف التالية:**

* إبراز أهمية الحوار الحضاري باعتباره عنصر مهم على طريق التفاهم والبعد عن الصدام.
* بعث سبل جديدة وقوية راسخة للتعاون الإنساني في عالمنا المعاصر.
* بناء جسور من التفاهم بين الأمم والشعوب من خلال خلق جيل يؤمن بالحوار بعيداً عن التعصب لتجنب الصراعات.
* إرساء ودعم منهج للتقارب والتعارف بين الحضارات المختلفة تمهيدا لتسهيل التواصل بينها.
* توسيع وتعميق ثقافة الحوار الحضاري في مختلف الجوانب على الصعيد العالمي.
* العمل على تفعيل المشروع العربي الإسلامي الخاص بحوار الحضارات.

**مكان وموعد انعقاد الندوة:**

تعقد الندوة في رحاب جامعة آل البيت على مدى يوم واحد وذلك يوم الثلاثاء 22 كانون الأول 2015 / 10 ربيع الأول 1437هـ.

**شروط أوراق الندوة:**

يستخدم نوع الخط (Simplified Arabic) حجم حرف(14) وبمسافة منفردة (Single Space) على أن لا يتجاوز عدد الصفحات عن (15) ورقة (4000) كلمة.

**مواعيد قبول الأوراق:**

يكون يوم الأربعاء 25 تشرين الثاني 2015 الموافق 13 صفر 1437هـ، لقبول ملخصات الأوراق ليتم البت في صلاحية المواضيع المتقدمة للمشاركة في الندوة، ويكون يوم الثلاثاء (15) كانون الأول 2015 الموافق 2 ربيع الأول 2437هـ، وهو الموعد النهائي لاستلام كامل الأوراق البحثية.

**استمارة الرغبة في المشاركة**

* اسم المشارك: .........................................................................
* الجامعة التي يعمل بها المشارك: .......................................................
* عنوان المحور الذي يرغب المشاركة فيه: .....................................
* عنوان الورقة التي سيشرك بها الباحث: ..............................................

اتحاد الجامعات العربية

الأمانة العامة

[](https://aaru16.ju.edu.jo/)

بالتعاون مع معهد بيت الحكمة/ جامعة آل البيت



ينظمون ندوة:

"دور الجامعات في تعزيز حوار الحضارات"

جامعة آل البيت

22/كانون الأول 2015م

10 ربيع الأول 1437هـ

1. نفقات المشاركة:
2. يتحمل المشارك نفقات السفر الى الاردن.
3. تقدم الجامعة مبيت ليلة قبل يوم الندوة وليلة بعدها مع وجبات الطعام.
4. تقدم الجامعة واسطة نقل المشاركين من الفندق إلى مكان انعقاد الندوة.

* توجه المراسلات إلى:

عميد معهد بيت الحكمة

تلفون الجامعة: 6297000/02 فرعي (2259)

فاكس: 6297040/02

المفرق/الأردن

Email: [m\_hazaimeh1949@yahoo.com](mailto:m_hazaimeh1949@yahoo.com)